تطوير إعداد المعلم بكليات التربية فى ضوء التحديات المعاصرة

" تحديات المستقبل " واحتياجات المجتمع

مقـــــدمـــة:-

أولاً: مصطلحات الدراسة :-

أ) مفهوم التطوير :-

ب)الاحتياجات :-

جـ)التحديات :-

ثانياً :فلسفة إعداد المعلم بكليات التربية: -

ثانياً : التحديات المستقبلية : -

أ- تحدى الثورة التكنولوجية:-

ب- تحدى المعلوماتية و صناعة المعرفة :-

جـ- تحدى التكتلات الاقتصادية:-

د - تحدى المتغيرات الثقافية :-

هـ - تحدى المتغيرات الاجتماعية :-

و - تحدى الديمقراطية :-

ز - تحدى الزيادة السكانية :-

رابعاً: احتياجات المجتمع الكيفية من كليات التربية:-

أ- المعلم الباحث:-

ب- المعلم المثقف:-

جـ -المعلم التقني :-

د - المعلم المبتكر:-

هـ- معلم ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة (معلم الموهوبين والمعوقين) ٠

خامساً : تحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كليات التربية :-

أ- الأخذ بمبدأ التعليم مدى الحياة و النظر إلى إعداد المعلم في إطار نظام موحد ٠

ب - الأخذ بالتطورات المعاصرة في التقنية التربوية :-

حـ - رفع مستوى برامج إعداد المعلم و تكاملها و تنوع خبراتها :-

د- العناية بتزويد المعلم بالثقافة الإسلامية:-

هـ - التأكيد على تأهيل المعلم لتربية تلاميذه تربية إسلامية :-

١١٩٣٣٠

تطوير إعداد المعلم بكليات التربية فى ضوء التحديات المعاصرة

" تحديات المستقبل " واحتياجات المجتمع

مقـــدمـــة:-

يواجه العصر الحالي العديد من التحديات و التغيرات المتنوعة و لم يعد أمام المجتمـــع ســـوى أن ينظر فى أساس التقدم و التطور، و هو التعليم لاستشراف المستقبل بما يحمله من تقدم حديث و تطور مفاجئ و أن التحديات التى تواجه الإنسانية فى عصرنا الراهن تسبب لإنسان هذا العصر القلق و تثير فيه الخوف و الرعب إلا انها تضع الإنسان أمام مستقبله بشكل سريع و عنيف و أنها تجعل الإنســـان كثير التفكير بالمستقبل (عمر، ١٩٩٢ ، ص ص ، ١٤٤ – ١٤٥) .

و تواجه الأمة العربية و هى تخطو نحو القرن الحادى و العشرين العديد من التحديات الدوليـــة ،و الإقليمية، و المحلية ،و التى تجعل من التطوير خيارا استراتيجيا لا بديل عنه فالأمة العربية لا تعـــيش بمعزل عن الدول الأخرى بل تعيش منفتحة على العالم كله بما لها من تراث ثقافى و حضارى يؤهلها للانفتاح على ثقافات العالم و التكيف مع متغيراته .

كما أن هناك بعض التحديات التى تهددنا و لذلك يجب علينا أن نحدد بعض الوســـائل و الأســـاليب لمواجهة هذه التحديات المستقبلية ونحن ندرك ما يمكن أن تفعله هذه التحديات المســـتقبلية . فالهـــدف الاساسى لنا اليوم هو ضرورة إعطاء الأفكار الحديثة الفرص لتنمو و تنتشر و مـــن خلالهـــا كيفيـــة مواجهة هذه التحديات (Canpbell ,1992 – P 112)

وزاد الاهتمام فى السنوات الاخيرة بوضع الجامعات و دورها فى المجتمع المعاصر، و بمســـتقبل التعليم الجامعى و أهدافه و التحديات التى تواجهه الجامعات فى مختلـــف المجـــالات الاجتماعيـــة ،و الاقتصادية، و السياسية ،و الثقافية، و الأساليب و الوسائل التى يمكن أن تســـتعين بهـــا الجامعـــات

لمواجهة هذه التحديات و التغلب عليها او تذليلها و تطويعها لصالحها و تحقيق اهدافها و خدمة رسالتها العلمية(ابو زيد ١٩٩٠ ص ٨٩)

و التعليم العالى له دور كبير فى تكوين و تقدم المجتمع و تحقيق أهدافه و فى مواجهة التحديات المعاصرة و التغيرات السريعة الهائلة فى مختلف المجالات و فى تلبية احتياجات المجتمع من الموارد البشرية و له دور كبير فى متابعة التقدم العلمى و التكنولوجى و ملاحقة هذا التقدم عن طريق إعداد الباحثين و خلق الطاقات المبدعة و العمل على تنميتها و يتفق المربون على أن إعداد معلم المستقبل مرتبط بما سيوكل اليه القيام به فى القرن الحادى و العشرين ،و بذلك يجب أن ياخذ الإعداد الحالى فى كليات التربية مطالب المستقبل خاصة، و أن الأساليب المتبعة فى كليات التربية أساليب قاصرة لا تصلح لتأهيل معلم المستقبل فى عصر الفضاء و الألكترونيات والأقمار الصناعية(احمد١٩٩٨ص ٢٨) ويتطلب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي معلما قادرا علي استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة التي تيسر استبعاد هذه المعرفة بقدر أكبر وفي وقت أقل و بكفاءة عالية . وفي نفس الوقت فإن التكنولوجيا الحديثة التي غزت ميدان التربية والتعليم في البلاد المتقدمة أصبحت ضرورة لمجتمعنا المصري الذي يسعي إلي توفير فرصة للناشئين والشباب فيه تتكافأ مع تلك التي تتاح للناشئين والشباب في البلاد المتقدمة ، فضلا علي أن هذا الانفجار المعرفي تحتم علي المعلم وبرامج الإعداد بكليات التربية أن تواكب هذا التطور المعرفي السريع في أبعاده الكمية والكيفية. (سليمان، ١٩٩٣ ص ص ٣٢٦ ص ٢١١)

وعلي اعتبار أن المعلم يحتل أهمية كبري في العملية التعليمية وله أثر كبير في حياة تلاميذه ويتوقف علي هذا الأثر تشكيل حياة التلاميذ المستقلة . ومن هنا تكمن أهمية الإعداد التربوي والاجتماعي السليم للمعلم .(عبد المعين ،١٩٩٢ ص ص ٢٣١ -٢٦٥)

وأن المعلم يلعب اليوم دورا هاما ومؤثرا في العملية التعليمية فلم يعد دور المعلم قاصرا علي تلقين المعرفة أو ناقلا لها بل ييسر الحصول بناء على ذلك العمل ونظم كليات التربية باعتبارها المؤسسة الأولى المؤثرة في إعداد رجال المستقبل الممثلين في المعلمين و لإعداد المعلم والعمل على تطويرها يتم ذلك عن طريق التنبؤ بالتغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل، والعمل علي تطوير كليات التربية . كما يجب أن يتحول دور المعلم من دور التلقين والحفظ إلي دور المناقشة والحوار وتدريب الطلاب علي بعض المهارات كمهارة التفكير والإبداع و الابتكار والتفسير والتحليل والتنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرارات. وأن تأهيل المعلم للقيام بهذه الأدوار يتطلب النظر في برامج إعداده في النواحي الثلاثة الممثلة في الجوانب الثلاثة (المهني – الثقافي – الأكاديمي) في كليات التربية .

يتمثل دور كليات التربية في الجامعات في مجال خدمة المجتمع في تسخير إمكاناتها البشرية والمادية لخدمة المدارس . وبذلك تهدف كليات التربية إلي إعداد المعلم إعدادا يتوائم مع متغيرات التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي، وما يتبعها من تأثيرات علي المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

و أن المجتمع اليوم في حاجة إلي معلم يواجه مسئوليات تربية الأعداد الكبيرة التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر ،و إلتي ستطلب المزيد منه في المستقبل وألي معلم يستند اختياره و إعداده و تدريبه إلي أسس عملية من المعرفة و المهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادى المهنية الصحيحة و أن مجتمعنا اليوم يعيش في وسط من الانفجار المعرفي و يعيش أيضا التغير من داخله و من حوله بمعدلات سريعة و متزايدة مما يتطلب معلما قادرا على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تيسر استيعاب هذه المعرفة بكفائة عالية، و بأكبر قدر ممكن، و في اقل وقت و يتطلب أيضا معلما يؤمن بالتغير كحقيقة و ضرورة في آن واحد . و بالتالي يكون له دوره الإيجابي في توجيه هذا

التغير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين ٠ و بحاجة أيضا ألي المعلم الواعي، و المستنير بالمتغيرات ، و المشكلات المحلية و العالمية و على دراية بكل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلى و العالمي و يساهم بتفكيره في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات و تلك القضايا ٠

و هنا تكمن مسئولية كليات التربية عند اختيار معلمي المستقبل وإعدادهم ليستطيعوا آن يلبو كل الاحتياجات ٠ بحيث يكون هذا الاختيار بناء على شروط صحيحة و معايير حقيقية ٠ و يكون الإعداد داخل هذه الكليات ليس فقط إعدادا علميا من الجوانب النظرية و لكن أيضا من الجوانب العلمية التطبيقية و أن يستفاد من الخبرات المتنوعة التي يكتسبها الطلاب المعلمون في إثراء خبراتهم علميا و خلقيا و بدنيا و نفسيا و اجتماعيا ٠(على ١٩٩٦ ص ١٧-١٩)

و أن على كليات التربية باعتبارها أحد مراكز التعليم العالى مواجهة هذه التحديات عن طريق الإعداد الجيد للمعلم التى تتوافر فيه الخصائص ،و المستوى الذى يجعل ذلك المعلم قادرا على مواجهة هذه التحديات، و التغيرات الحالية و المستقبلية و توفير الأعداد اللازمة من المعلمين لسد احتياجات المجتمع من المعلمين

أولاً: مصطلحات الدراسة :-

أ) مفهوم التطوير :-

قد عرفه بعض الباحثين على انه هو مجموعة التغيرات التي تحدث في نظام تعليمي معين بقصد زيادة فاعليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع ومطالبة وقد يكون التطوير جزئيا يشمل جانبا من النظام مما يجعله تجديدا لإدخال مستحدثات جديدة في إدارة التعليم أو يكون التطوير جذريا شاملا يشمل نظام التعليم (أهدافه – خططه – مناهجه) بما يرقى بهذا التطوير إلي مستوي الإصلاح الشامل ٠ (حافظ ، ١٩٩٧ ، ص – ٢٤٩)

ويعرف قاموس التربية التطوير في مجال التعليم بأنة إدخال تغيرات في القدرة علي علاج المواقف التعليمية، والتربوية بكفاءة نتيجة الاعتماد علي الجهود المحلية أو نتيجة الاستعانة بجهود خارجية.

(Carter, 1973, P- 176)

وهناك من عرفه علي أنه هو إحداث تغيرات بهدف الوصول إلي الشيء المطور إلي أحسن صوره ليؤدي الغرض المطلوب بكفاءة تامة ويحقق كل الأهداف المنشودة منه علي أتم وجه أو بطريقة اقتصادية في الوقت والجهد وهو يستدعى تغيير في شكل ومضمون الشيء المراد تطويره.

(الوكيل ، ١٩٨٢ ، ص - ١٣)

ب/الاحتياجات :-

هي تمثل مجموعة الأنماط والأساليب التربوية التي يحتاجها المجتمع أو الفرد في مرحله زمنية معينة لتحقيق أهداف محددة والوصول لطموحات وآمال يبتغيها المجتمع(إبراهيم،١٩٩٨،ص ص٣ -٢)

وعرفها كارتر جود Carter – V – Goodفي قاموس التربية بأن الاحتياجات التربوية تمثل المعلومات والمهارات الخاصة المقصودة والممكن الحصول عليها وإتقانها بالخبرة . Carter, 1973, P (- 383)

وقد عرف لونجان Longman الاحتياجات علي أنها شيء لابد أن يفعل وخاصة لتحسين الموقف أو تطويره (Longman , 2000 , P-180)

و تعرف الاحتياجات فى هذه الدراسة بأنها مجموعة من الإجراءات و الأساليب التى تحتاجها كليات التربية لتطويرها ولتحقيق احتياجاتها.

جـ)التحديات :-

عرفت التحديات علي أنها كل تغير أو تحول كمي أو نوعي يفرض متطلبا أو متطلبات محددة تفوق إمكانات المجتمع بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة لتحقيقها (سالم ، ١٩٩٨ ، ص - ٣٧)

وقد عرف البعض أيضا التحديات هي تلك التحديات التي تفرض علي الجامعة من خارج إطارها المؤسسي ، وقد تكون هذه التحديات مرتبطة بالتفاعلات والتغيرات الداخلية للمجتمع ،أو التحديات التي يفرضها الواقع الدولي الذي ينتمي إليه مجتمعنا (بطانه ، ١٩٨٨ ، ص – ٣٨٩)

وقد عرف لونجانLongman التحدي علي أنه شيء جديد مثير أو صعب ويحتاج إلي مزيد من المهارة أو الجهود لإنجازه (Longman . 2000 p 104)

ويقصد بالتحديات في هذه الدراسة بأنها تلك المشكلات التي تواجه إعداد المعلم سواء في أثناء اختياره أو تكوينه في فتره الإعداد أو تنمية بالتدريب أثناء الخدمة(شوق ، سعد ، ١٩٩٥ ، ص ص ٩ – ١٠)

ثانياً :فلسفة إعداد المعلم بكليات التربية: –

تنطلق فلسفات كليات التربية من الأيمان بأهمية الإنسان من حيث شخصه و من حيث الأيمان بحقه فى التعليم الذى ينمى فيه استعداداته و إمكانياته و من الإيمان بأن الإنسان ثروة بشرية تعتبر أعلى الثروات و أهمها و تحقيقا لكل ذلك لابد من تقديم نوع من التربية و التعليم به يظهر ما لديه من طاقات و إمكانيات و يستثمر فيه قدراته و مهاراته ٠ و مفتاح هذا النوع من التربية و التعليم يرجع الى المعلم الذى تقوم التربية بتربيته و إعداده٠ **(الشافعي وأخرون ، ١٩٧٨ص – ٥)**

ولا يوجد اختلاف بين المهمتين بالعملية التعليمية على أن كليات التربية هى من اكثر الكليات لجامعية ارتباطا بميادين المجتمع لارتباطها بإعداد المعلم الذى هو الحجر الأساسي فى العملية التعليمية و العامل الرئيسي الذى يتوقف عليه نجاح المدرسة فى بلوغ أهدافها و تحقيق دورها فى تطوير المجتمع ٠و ارتقائه و تمكنها من أن تكون أداة من أدوات التقدم، و الارتقاء فى المجتمع و هذا يؤكد ان كليات التربية تأخذ أهميتها من قيامها بإعداد المعلم كما يتحقق نجاحها فى تحمل هذه المسئولية من خلال تجديدها لأهدافها و برامجها و دورها فى توجيه العملية التعليمية و تجديدها ٠(سليمان ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢٦ –)

و يتم إعداد المعلم في كليات التربية في إطار فلسفة الدولة وسياستها العامة وفي ظل احتياجات المجتمع ومتطلباته ، وفي الوقت نفسه تتصل مهام الإعداد اتصالا وثيقا بما يفرضه عليها الواقع من متطلبات الدول . وتشمل السياسة العامة للدول شتى المجالات الاقتصادية ،والاجتماعية والثقافية في علاقتها العضوية بالاتجاهات المحلية والعالمية ومتطلباتها . وما يرتبط بذلك من مشاركة فعاله من جانب الأفراد لأحداث تطور التكنولوجيا ،و تمكن الفلسفة آلتي تسير على نهجها الدولة في النظرة الشمولية التي تحقق للسياسة العامة للدولة الجودة العالية لمواجهة التحديات الداخلية و الخارجية التي يفرضها العصر ؛و ذلك لان الفلسفة كوجهة نظر مبنية على الدراسة المتأنية و البراهين العقلية المنطقية تؤسس على التعمق لتتسم بالشمولية و التكامل و الوضوح (عبد الله ١٩٩٤ ص ١٩ – ٢٤)

ثانياً : التحديات المستقبلية : –

أ) تحدى الثورة التكنولوجية:–

تعد الثورة العلمية و التكنولوجية من أهم الظاهرات التي تميز العصر الحالي و تعود أهميتها إلى التأثير العميق الشامل الذي تحدثه في كافة جوانب الحياة و إلى المشكلات الاقتصادية و الاجتماعية التي تثيرها ، و لقد نجم عن هذا الانفجار المعرفي و التكنولوجي العديد من التغيرات فى كافة المجالات إذ زادت حدة التغير الاجتماعي و بخاصة فى القيم و المؤسسات ،و العلاقات الاجتماعية فالتغير فى القوى المنتجة سيلقى بظلاله على أنماط الحياة الاجتماعية بأسرها فمع زيادة الحاجة إلى عمالة جديدة و الاتجاه إلى اللامركزية الإنتاج بفضل عصر المعلومات ستتجه الدول الصناعية إلى نشر السكان و عدم تركيزهم فى المدن كما يتوقع الزحف على المدن فى الدول النامية و زيادة عدد سكانها كما يتوقع أيضا زيادة الاستهلاك الفردي و نقص ساعات العمل و زيادة وقت الفراغ نظرا لزيادة القدرة الإنتاجية زيادة هائلة ، كما يتوقع أن يحدث تغيير فى الطبقة العاملة و طبيعة عملها و من ثم عقليتها المهنية و الاجتماعية (H. Beare and w, Lowe Boydy 1993 p62) ،

و الثورة التكنولوجية هى ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة و الاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة و يعتبر خبراء الدراسات المستقبلية أن حجم المعرفة العلمية سيتضاعف كل سبع سنوات أى أن حجم التراكم فى هذه المعرفة خلال السنوات المتبقية من هذا القرن و هذا الكم الهائل و المهول من المعرفة يحتاج إلى تنظيم سريع و مستمر لمن يريد أن يستخدمه و هذا التنظيم السريع لتدفق المعلومات و التعرف على طرق استخدامها هو محل التقدم فى القرن القادم(سعاد ١٩٩٥ ص ٦٩)

و سوف تؤدى تكنولوجيا المعلومات فى مجتمعات ما بعد الصناعة إلى وجود فراغ أو فجوة بين الذين يملكون المعلومات و يستخدمونها و يستفيدون منها و بين الذين لا يملكون تلك المعلومات، و لا يستطيعون استخدامها أو يستفيدون منها و نتيجة لذلك سوف تزداد حجم تلك الفجوة كما زاد هذا الكم الهائل من وسائل المعلومات و الاتصال (Eillen Scanlon & Tim oshea 1987 p2 40) ٠

و بناء على ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات مكنت الإنسان من أن يراجع عقله فى أى وقت و فى أى نوع من المعلومات فى وقت قصير جدا إذا احتاجها ٠ لأن عملية التسجيل للمعلومات و الوعى بها يجعلها قابلة للتحسين و الإضافة و التعديل بالاعتماد على قواعد أساسية لذلك التطوير أو التعديل أو التحسين ٠ و على ذلك فالتعليم العام يجب التزويد بالمستوى الأعلى من المعارف و الحقائق بشكل مطلق فهو يقدم المعلومة مجردة و يؤكد عليها أكثر من الاهتمام بتطبيق الحقائق و جعلها مفيدة فى عالم الواقع (Muller , steven 1995 p 74) ٠

و لا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات و الوسائل التى يمكن أن تسهم عملية التعليم ،و التعلم بل يتعدى ذلك الى الطرق، و الاستراتيجيات التى يتم من خلالها تطبيق النظريات و الافكار، و المعارف الى أدوات منتجة يمكن من خلالها تحسين العمل (الشريف ، ١٩٩٩) ٠

و نجد أن تكنولوجيا المعلومات الحديثة، و العولمة واقعا جديدا فى مجال التعليم٠ و بخاصة التعليم العالى إلى جانب المجالات الحياتية الأخرى و يتطلب الأمر أن تغير جامعات الوطن العربى من فلسفاتها، و مناهجها ،و مؤسساتها التعليمية التقليدية ،حيث أن الأساتذة و الطلبة بدؤا يدركون

بعض التغيرات التى جاءت بها التكنولوجيا الحديثة و العولمة ٠ و أولى هذه التغيرات القناعة بأن عمليات التعليم ،و التعلم يمكن أن تكون خارج أسوار الجامعة ،و أن المفهوم التقليدى للجامعة ،و الكلية يمكن أن يطور و يجدد بل يتغير كليا و ياخذ شكلا آخر مختلفا عن الشكل القديم و هذا الاتجاه يزداد قوة و سرعة ليس فى الوطن العربى فقط بل فى جميع أنحاء العالم تقريبا (عيد ٢٠٠٠ ص ص ١١٣) ٠

و كل تغير مجتمعى لابد أن يصاحبه تغيير تربوى ،و أن هناك من يرى النقلة المجتمعية التى ستحدثها تكنولوجيا المعلومات ما هى فى جوهرهاإلا نقلة تربوية ، و تبرز علاقة المعلومات بالتربية خاصة جانبها التعليمى بشكل مباشر إذا ما نظرنا إلى التعليم بصفته فى اقتناء المعرفة (سعيد ١٩٩٥ ص ص ١٠٩ – ١١٠) ٠

و لذلك فمن الواجب دراسة التكنولوجيا المستخدمة اليوم للوصول الى الفوائد و الحدود لمختلف الوسائل للتعليم العولمى للغد (Mason , Robin p 67) ٠

و أستثماراتنا فى مجال التكنولوجيا قد طورت بشكل واضح قدرتنا على الاستجابة للظروف المتغايرة أنه على أساس يوحى بأننا جميعا نتفاعل مع أنظمة المعلومات ٠و فى المستقبل سنعتمد أكثر على نظم المعلومات ٠ إن معرفة قدرة نظم المعلومات ،و القدرة على وضع هذه المعرفة محل العمل أن تنتج مؤسسات ووظائف شخصية و التى تصل لأهدافهم و إلى مجتمع بنوعية حياة سامية .

(Ralphm. Stair . 1992 p 3)

و يتضح من ذلك أن للعلم دورا كبيرا و مؤثرا فى العصر الذى نعيش فيه فنحن فى حاجة إلى علم يهيئ الفرد و المجتمع لحقائق الثورة التكنولوجية و بذلك يصبح واضحا أنه يجب الربط بين التقدم العلمى، و التقدم التكنولوجى مما يتطلب ذلك أثرا على النظام التربوى، و على اختيار نوع التعليم مما يعدهم للحياة العملية فى المستقبل و مما يؤثر ذلك على عملية إعداد المعلم مما يجب أن تتناول عملية

إعداد المعلم أن تحول وظيفة المعلم من مجرد ملقن و محفظ و استظهار للمعلومات و المناهج و المقررات الدراسية الى متبع للمنهج العلمى، و مسهلا لعملية التعليم وأن يتسم بالمرونة و ممارسا لعديد من الأنشطة الدراسية و تحول المتعلم من متلقن سلبى الى متعلم مشارك و مناقشا و محاورا إيجابيا للحصول على المعرفة و يساعد على ذلك أيضا تكنولوجيا المعلومات التى يجب أن تدخل بصورة مهيمنة فى برامج الإعداد بحيث تمكن المعلم بتهيئة التلاميذ للتعامل مع المستقبل و التعرف على تكنولوجيا المعلومات و يجب أن تصبح ضمن مقررات كلية التربية بصورة عامة بدلا من تخصص فريد بهدف تمكين المعلم أن يساير مجتمع المعلومات ،و التعامل مع متطلبات المستقبل بالإضافة إلى ذلك يجب أن تصبح نظم التربية متجددة بحيث تتفق مع مسايرات العصر و تحديات متطلبات المستقبل. و هكذا تبدو الحاجة ماسة إلى الاهتمام بالتعليم و بالتكنولوجيا للمعلم العربى و يمكن أن يكون ذلك من خلال برنامج تعليمى يساعد المعلم على تنمية فهمه و كفاءته فى التصميم و الإنتاج و الاستخدام للمنتجات ،و النظم التكنولوجية (Wright , Thomorsu & Landa 1993 p .3)

و يجب على المعلم مواكبة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى و تكنولوجيا المعلومات بحيث أن يظل على أتصال دائم بتلك المستجدات و المستحدثات، و ملاحقة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى من المعلومات و القدرة على استخدام الأساليب التكنولوجية فى العملية التعليمية .

ب) تحدى المعلوماتية و صناعة المعرفة :-

يمر العالم الآن بثورة تكنولوجية تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة و الاستخدام الأمثل للمعلومات ،و الكم الهائل من المعرفة يحتاج إلى تنظيم سريع و مستمرلمن يريد أن يستخدمه بالإضافة إلى التعرف على طرق استخدامها فهو المحك للتقدم ،و مواجهة القرن القادم . و هذه القدرة التكنولوجية سوف يتأثر بها الجميع مما تحدث نوعا من التغير الاجتماعى المتسارع من الفرد، و المجتمع لكى يكونا سريعى التكيف مع كل تحول و تغير (الجزار ، غلاب. ١٩٩٩ ص ١٥) .

و لا جدل أن ثورة المعلومات التى يشهدها العالم الآن أحدثت ،و مـــا زالت تحدث طفرة هائلـــة فى مختلف مجالات المعرفة و هذا يعود الى اعتماد هذه الثورة على المعرفة العلميـــة المتقدمـــة و المعلومات المتقدمة سريعة الإنفجار المعلوماتى الناتج عن تضاعف حجم المعرفة ،و لذا كـــان مـــن الأمور الطبيعية أن يصـــــاحب هذا التطور المعرفى تطور تقنيا كبيرا بهدف التوصل إلـــى وســـيلة فعالة للتحكم فى حجم المعلومات و تدفقها(سهير١٩٩٨ ص٧٣) ٠ و معرفة قدرة نظم المعلومات و القدرة على وضع هذه المعرفة محل العمل يمكن ان تنتج مؤسسات ،و وظائف شخصـــية ، و التـــى يصل الى أهدافهم و إلى مجتمع بنوعية حياة سامية ٠ و البعض يعتقد أننا لو تحكمنا فى الكمبيـــوتر فسوف نتحكم فى العالم (RalphM , Stair . 1992) ٠

و انتشار المعرفة يتم الآن بسرعة لا تعرف حدودا سوى مدى إتاحة الفرص التربوية و التعليمية ؛ و ذلك بفضل انتشار وسائل الاتصال و وسائط الإعلام الفائقة و التطور التى حطمت الحواجز التعليمية التى كانت تحول دون تقاسم التراث العلمى ،و الثقافى المشترك بين البشر (اليونسكو ١٩٩١ ص ٣٣) و بالطبع فإن المعرفة بنظراتها و تقنياتها و بدائلها و مســـتوياتها المتفاوتـــة و قوتهـــا الثقافيـــة و الاجتماعية و الاقتصادية هى المصدر الوحيد للقوة التى تمثل الباعث، و الدافع وراء كـــل الأنشـــطة الإنسانية المختلفة (على، ١٩٩٣ ، ص ص ، ٦٥ – ٦٦) ٠

وذلك فإن مهمة التعليم العالى ليس فقط تطوير المعرفة و تدريب المتخصصين و لكن أيضا نقـــل الحضارة و بناء صرح شائع للمعرفة ٠ ولذلك فان المهمة العظمى للتعليم العالى هو إنجاز نوع مـــن التكامل فى كلتا الحالتين من المـــعرفة(المعرفة الخاصة و المعرفة العامة للعالم ككل) و أن يفعل ذلك على أسس و قواعد عالمية (Muller, Stereven . op. cit 1995 – p 75) ٠

و تخطيط نظام المعلومات يشمل تطوير الاتجاه العام و المحدد لمناطق نظـــم المعلومـــات ، و أن برامج المستقبل و مشروعاته قد تم تجديدها من خلال تخطيط نظم المعلومات ،و التى يمكن أن تكون

نتيجة مباشرة للتخطيط الإستراتيجى للمنظمة أو المؤسسة ، و أن تخطيط نظم المعلومات يمكن أن يؤثر فى الكثير من المجالات و الأفراد داخل أو خارج المؤسسة ، و تخطيط نظم المعلومات يعرض الكثير من المميزات و تشمل :-

١ – تطوير إستراتيجية طويلة المدى ٠

٢– الاستغلال الأفضل لمصادر المعلومات ٠

٣–الآداء الأفضل للمجالات الوظيفية ٠

و تخطيط لنظم المعلومات يمكن أن ينتج عنه الاستخدام أو الاستغلال الأفضل لمصادر المعلومات ،و بدون تخطيط لنظم المعلومات يمكن أن ينتج عنه أنظمة أقل تطورا و يمكن من الصعب جدا تقييم آداء قسم نظم المعلومات و استخدام و يجب على المعلم مواكبة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى و تكنولوجيا المعلومات بحيث أن يظل على اتصال دائم بتلك المستجدات و المستحدثات و ملاحقة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى ،و المعلومات ، و القدرة على استخدام تلك الأساليب التكنولوجية فى العملية التعليمية و بالتالى يجب أن تتضمن برامج، و مقررات كلية التربية مختلف مجالات المعرفة ، و التكنولوجيا الحديثة و المتقدمة

جـ) تحدى التكتلات الاقتصادية:-

و واكبت التغيرات التكنولوجية تطور الاقتصاد فى العالم من اقتصاد ما قبل الصناعة ما يمكن أن يطلق عليه اقتصاد ما بعد الصناعة post industrial economyl و الذى يعتمد على التكنولوجية المتقدمة ،و تكنولوجيا المعلومات كما شملت هذه التغيرات أيضا مجال التجارة حيث نجد الآن المؤسسات و الشركات المتعددة التى تتخطى موازناتها موازنات الكثير من الدول بل تمتد تعاملاتها عبر الحدود ٠و الدليل على ذلك مما سمى باتفاقية التجارة الحرة (الجات) (Beare, H . and Slavughter ,pp 26 -281993)

و المتغيرات الاقتصادية التى يعيشها المجتمع الإنسانى بصفة عامة أو الدول النامية بصفة خاصة عديدة يصعب حصرها فى هذا المجال إلا أن اهم عناصرها تؤثر فى العملية التعليمية الجامعية : من هذه العناصر • ظهور أساليب فى الإنتاج الزراعى و الصناعى و فى الخدمات و اختفاء أخرى مما يستدعى ملاحقة ذلك فى مضمون العملية التعليمية • و منها نوع العمل الذى يقوم به خريجو الجامعة فى حياتهم الوظيفية و ينتظر تزايد ذلك • مما يستوجب أسلوبا فى التعليم يركز على الكيف أكثر من مجرد الكم و إتقان المهارة • و يركز على تمكين الفرد من اختيار العمل المناسب لقدراته ، و التكيف مع الظروف المتغيرة • و من أبعاد التغيرات الاقتصادية الأخذ بمعايير الكفاءة الداخلية فى إدارة المؤسسات المختلفة و من بينها الجامعات • و من أخطر أبعاد التغير الاقتصادى تحقيق زيادة فى الإنتاج و رفع مستوى معيشة الأفراد • و ينتظر من الجامعات أن تشارك بصورة أساسية فى هذا الجهد بحيث تحقق أهداف خطط التنمية حيث أن معقل الفكر و مركز الثروة البشرية • فنقدم أساليب و بدائل جديدة للتنمية ، و تقوم بتخريج الكفاءات البشرية على أختلاف مستوياتها لتقوم بأعباء العمل فى تنفيذ خطط التنمية (عبد الفتاح ١٩٩١ ص ٢٣) •

و لقد صاحب هذا التقدم الاقتصادى السريع ظاهرة التغير السريع فى بنية المهن و طبيعتها حيث اختفت بعض المهن و ظهرت أخرى ، و لم تعد المهن اليوم تتطلب الجهد العضلى، و القوة الجسمية؛ أنما تتطلب دقة التفكير بدرجة عالية • كما حلت التقنيات الحديثة محل الإنسان فى الكثير من الأعمال • الأمر الذى دعا بعض الكتاب من أمثال كلاركCLARK فى كتابه عن الحياة فى القرن الواحد و العشرين إلى أن يقول إنه فى حلول عام ٢٠١٩ سوف لا تبقى فى المصانع وظائف إلا قلة من الفنيين ذلك لملاحظة إشارات التحكم حيث إن مصانع الغد سوف تكون ألية و بأجهزة كمبيوتر توجه الانسان الألى (عبد الفتاح ١٩٩٥ ص ١٦) •

و من هنا فإن التقدم الاقتصادى يتأثر بنوع التعليم و جودته ٠ كما تتأثر إنتاجية الفرد بمقدار التعليم الذى حصل عليه و نوعيته، و مقدار ما يتوفر له من الخبرات الأساسية، و القدرات و بهذا يصبح لدى الفرد قدرة متميزة وإنتاجية مرتفعة تحدد موضع الدول على الخريطة العالمية و أن تقدم أى دولة يتوقف على قيمة المعارف فى هذه الدولة ، و فى الوقت الذى نتجه فيه الى الموجة الثالثة و الإنتاج الكثيف للمعرفة، و نجد أن قيمة أى منتج اليوم تتحدد بقيمة مكون المعرفة فى هذا المنتج و إذا كانت المعرفة هى المكون الأساسى فان هذا يعنى أن تصبح قدرة أى دولة على تشجيع أبنائها لامتلاك هذا المكون الأساسى معيار مهما للتقدم و الأمن القومى معا و لكى نستطيع أن نواجه هذا فإنه من المحتم و الضرورى أن تحدث تحولات جذرية فى التعليم طالما أن قيمة أى دولة تتمثل فى المكون المعرفى فيها و فى قدرتها على اكتشاف تقنيات جديدة و فى قدرتها على اكتشاف أساليب جديدة لإنتاج تكنولوجيا فائقة فنحن من أجل هذا نحتاج إلى نوعية جديدة من المتعلمين يتعاملون و يتفاعلون مع الموجة الثالثة مع لغة القرن الحادى و العشرين و ألياته (حسين ١٩٩٩ ص ص ٩١-٩٢)

كما أن المتغيرات الاقتصادية تتيح دورا محسوسا للقطاع الخاص فى ظل نظام الخصخصة بما يزيد من دور النشاط الفردى فى إدارة الاقتصاد و إن التغيرات الاقتصادية المعاصرة و المستقبلية تؤثر تأثيرا مباشرا على المدارس و المعلمين من خلال إيجاد توازن بين احتياجات القوى العاملة٠ و هذا يتطلب تحليلا واعيا لمحددات اختيار ،و انتقاء و تدريب التلاميذ، و إعداد معلمى المستقبل ،و إعادة تدريبهم بحيث يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات فى أساليب الإدارة الذاتية للمشروعات الاقتصادية و إرساء المفاهيم الأساسية للجودة و تقليل الكلفة و تمويل المشروعات و التكيف مع الظروف المتغيرة و المتوقعة و المحتملة فى فهم المنظور العالمى و المجتمعى و المعرفى و التكنولوجى (الجزار ، غلاب ، ١٩٩٩ ، ص - ١٧) ٠

و أشارت دراسة أجريت عام ١٩٨٠ إلى أنه فى فترة تراوحت ما بين عامين إلى ثلاثة أعوام من بداية عمل المهندسين اليابانيين أكثر من ٤٠% ينخرطون فى تخصصات فنية مختلفة إلى حد كبير عن تلك التى درسوها فى الجامعة و هذا يعنى أنه ينبغى على التعليم أن يعد الأفراد إعدادا يجمع بين الشمول و التخصص بحيث يسهل على الفرد بعد تخرجه أن ينتقل من عمل الى لآخر قريب منه بعد فترة من التدريب، و هذا يعطى للمتعلم الفرصة فى مواكبة التجديدات داخل تخصصه و عليه ينبغى أن ينعكس هذا الاتجاه على سياسة إعداد المعلم بحيث يتسم بالتكامل فيجمع بين الشمول، و التخصص حيث إن ذلك سوف يؤدى الى حسن إدراك المعلم للعلاقة التفاعلية بين مختلف التخصصات من ناحية و يمكن له أن يقوم بتدريس أكثر من تخصصين متقاربين من ناحية أخرى .

و هذا الاتجاه لا يقلل من شأن التخصص و أهميته و إنما هى استجابة للتغير السريع فى بنية المهن و تزايد الاعتماد على التقنيات فى أساليب الإنتاج مما يضاعف فى مسؤليات التربية وذلك من منطلق إحداث التوازن بين التقدم التقنى و التقدم الروحى، و الاجتماعى، و الفكرى سعيا وراء التوظيف الأمثل لهذا التقدم و بصفة خاصة فى المجال الاقتصادى و هكذا فإن ارتفاع مستويات التعليم و التدريب من أجل الاحتفاظ بالعمل فى مكان معين و الترقى فيه سيكون دافعا الى إحداث تغيرات هامة فى مجال التعليم بصفة عامة و فى مجال إعداد المعلمين بصفة خاصة (عنتر ١٩٩٦ ص ١٩١)

د : تحدى المتغيرات الثقافية :-

يقصد بالتغير الثقافى بأنه ظاهرة اجتماعية طبيعية مستمرة لا تتوقف، و لا يمكن القضاء عليها فالمجتمع فى تغير دائم مهما كانت حالته من العزلة أو البدائية و من عوامل التغير الثقافى طبيعة الفكر الإنسانى نفسه ؛ لأن الإنسان لا يكف عن التفكير و يدفعه التفكير إلى العمل بالاضافة إلى أن الاتصال بين ثقافتين يؤدى إلى التلاحم بينهما سواء كان هذا الاتصال عرضاأم مقصودا هذا بالإضافة إلى أن البعثات و المهام العلمية تعتبر إحدى الوسائل للاتصال بين الثقافات إلى جانب الثورة التكنولوجية

فى عالم الاتصالات أدت إلى اتصال جميع ثقافات العالم عن طريق شبكة المعلومات ووصلات الأقمار الصناعية التفاعلية ،و المستحدثات و الاكتشافات البيئية أدت الى تغير البناء الاجتماعى ؛و من ثم تغيرت ثقافة المجتمع(الجزار ، غلاب ، ١٩٩٩ ص ص ١٥-١٦)

و يجب تحقيق الوحدة الثقافية العربية ؛و ذلك للحد من الثنائيات و الانفصاليات و الازدواجيات القائمة فى الثقافة العربية و تنمية ما طرأ عليها من علائق و شوائب، و مواجهة الغزو الثقافى الأجنبى الهادف إلى تشويه و تحجيم الثقافة العربية . و سبيل ذلك توحيد نظم التعليم العربى و عصريته من خلال برامج تعليمية متقدمة و سلم تعليمى متطور و إدارة تقنية و معلم مؤهل تأهيلا علميا و مبادئ حديثة و مناشط و إشراف تربوى واع (لطفى ،١٩٩٨ ص ١٣) .

و مهمة الثقافة فى توجيه وعى الجماعة هى توحيد الناس فى مجتمع خاص بهم من خلال تراكيب اللغة و الرمز و المعتقدات و الجماليات و تكنولوجيا المعلومات هى البنية التحتية (الأساسية) لدعم هذا المهام أما بالنسبة لتشكيل وعى الفرد فالثقافة دورها المحورى فى اقتناء المعرفة و تنمية أساليب التفكير و قدرة التعبير عن العواطف و الأحاسيس (نبيل ، ١٩٩٤ ، ص ٢٨٢) .

و مهمة التعليم هو تدمير الأسوار الفاصلة التى تحافظ على الهويات المنفصلة و بذلك يخلق التفاهم و يعزز التعاطف مع الحفاظ على الفروق الثقافية فى الوقت ذاته و بالرغم من أن الجامعة تقف على قمة الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الوعى بثقافات و لغات معينة فإن من تحديات التعليم فى العصر الجديد هو الربط بين قاعدة الفهم المتطور للمصالح الوطنية و الأبعاد الدولية و ينبغى أن يوفر التعليم العالى تعليما أرقى يحافظ على الهويات المستقلة و يعمل مع ذلك على جذب تلك الهويات داخل كل أوسع و أكثر شمولا يحترم كل من الثقافات المتميزة و البيئة متعددة الثقافات و كذلك ينبغى لمؤسسات التعليم العالى أن تبذل جهودا خاصة للتشجيع على وضع برامج متكاملة ترمى إلى ظهور ثقافة للسلام و تعزيز التنمية المتواصلة (هيب ، ١٩٩٨ ، ص ٣٨٣) .

و بذلك لا يجب أن تنعزل التربية عن مجريات الأحداث و أن تحاول خلال عناصرها، و وسائطها التربوية المختلفة بناء الشخصية الخلاقة التى لا تتابع الجديد فحسب ،بل تعمل على صياغة مستقبل أفضل و تجد لها مكانا فى عالم الإبداع و للمعلم دوره الهام و الخطير فى مواجهة الغزو الثقافى حيث يساعد الأبناء على البحث لأنفسهم عن الذاتية و الهوية الثقافية لمواجهة عالم الغد ذلك أثناء تعلم المهارات الفنية المتعددة و تنمية قدرة الفرد على الابتكارو الابداع و بث روح المنافسة فى التلاميذ و من ثم إعداد الأفراد القادرين على أن يجدوا لهم مكانا فى المجتمع العالمى الجديد(سهير،١٩٩٨ص ٧٦)

و لمواجهة هذا التحدى من التحديات يجب أن تكون برامج إعداد المعلم تنمى لديه فهم الثقافة العامة و التفكير الناقد، و القدرة على التشكيل الاجثماعى و تزويده بالمهارات التى تمكنه بالإلمام بالمستحدثات الجديدة فى مجال التعليم و التعلم و أن تتناول برامج إعداد المعلم القضايا، و المشكلات المستقبلية ،و أن تؤهله لكيفية التعامل مع هذه القضايا و المشكلات

هـ - تحدى المتغيرات الاجتماعية :-

يشهد العصر الحالى كثيرا من التغيرات و التحولات الاجتماعية التى تترك أثارها المباشرة و الغير مباشرة على المنهج الدراسى من أبرز ذلك ما تشهده الأسرة من تغير فى قيمها و أهدافها و طموحاتها و أنماط سلوكها . فقد تخلت الأسرة فى المجتمع العربى و الإسلامى عن كثير من أدوارها ،و قيمها السابقة فى اختيار شريك الحياة و الإنجاب و عدد أفراد الأسرة و المشاركة و العمل و الطموح و حلت محل تلك قيم و أدوار جديدة بفعل تأثير كثير من العوامل الثقافية و السياسية، و الإعلامية التى يصعب مقاومتها و الخد من تأثيراتها و بغض النظر عن كون هذا التحول و التغير موجبا أو سالبا إلا أن ما يترتب عليه فى مجال تربية النشئ خطيرا جدا و ليس الأمر مقتصرا على مجال الأسرة لكنه يسرى على كل المؤسسات الاجتماعية التى انتابها التغير و التحول و أخطر من ذلك كله مشاركة الأفراد فى تلك المؤسسات الاجتماعية بفاعلية و من هذا المنطلق فإن على المناهج

المدرسية أن تتحمل مسئوليتها الخطيرة تجاه التنشئة الاجتماعية، و إعداد الأفراد للتكيف مع كل المتغيرات ،و هذا يتطلب أعادة النظر فى أهداف هذه المناهج و مضامينها المعرفية ،و الخبرات التعليمية التى تقدمها و عمليات تقويم التعلم كما يتطلب مراجعة النظم و اللوائح التعليمية السائدة و أنماط الإشراف و الإدارة (عبده ، ٢٠٠٠ ، ص ١١١ - ١١٣) .

و للمتغيرات الاجتماعية متغيرات عديدة أهمها اختلاف الفوارق الحادة بين الريف و الحضر و طموح أهل الريف ،و هذا حقهم أن يعيشوا حياة أهل الحضر و يصير الفارق بينهم نوع من النشاط الاقتصادى لأنواع المعيشة و منها خروج المرأة الى مجالات العمل ،و سعيها نحو التعلم ،و حركتها نحو المساواة فى الحقوق و الواجبات مع الرجل٠ و هذه الأنواع من الطموح المشروع يفرض طلبا اجتماعيا لابد من الاستجابة له على التعليم الجامعى (عبد الفتاح ،١٩٩٠ ص ٢٤) ٠

و هناك متغيرات اجتماعية أخرى هى علاقة الصغار بالكبار فطغت على السطح علاقات جديدة تمثلت فى جماعات الرفاق ،أو الأصدقاء و التغير فى التراكيب الأسرية و دخول المرأة إلى سوق العمل ،و زيادة الطلب الاجتماعى على التعليم و التزايد السكانى بمشكلاته المتعددة و تغير الاتجاهات ،و القيم و الأخلاق ٠و من أهم هذه المتغيرات أيضا تغير التركيبة السكانية و زيادة عدد السكان أكثر من الموارد المتاحة، و اختلاف توزيع السكان هذا بالاضافة إلى انتشار بعض الظاهرات الاجتماعية السلبية مثل جرائم العنف، و الإرهاب و المخدرات و الإدمان و التفكك الأسرى الى غيرها (الجزار ، غلاب ، ١٩٩٩ ص ١٧) ٠

و يتطلب هذا التغير الاجتماعى المتسارع من الفرد و المجتمع أن يكونا سريعى التكيف و التأقلم مع كل تحول و تبدل ،و وإلا قضى عليهما هذا التغير بقطاره المندفع ،و لا يمكن للفرد و المجتمع أن يتكيفا إلا إذا كانا مسلحين بنوع من التفكير و المعرفة يساعدهما على ذلك و يضع هذا العبء أساسا على النظام التربوى .

و المتغيرات التى ينطوى عليها عصر المعلومات ستحدث بالضرورة هـزات عنيفـة فـى منظومة التربية من حيث فلسفتها و سياستها و دورها و مؤسساتها و مناهجها، و أساليبها٠ و أن كـل تغيير اجتماعى لابد و أن يصاحبه تغيير تربوى الإ أن الأمر نتيجة للنقلة النوعية الحادة الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات لا يمكن وصفه بأقل من كـونه ثورة شاملة فى تنمية الإنسان المـصرى و يقع عبء هذه المهمة على التربية لتسد الفجوة بين قيم المجتمع الثقافيـة و الأجتماعيـة و التغيـرات التكنولوجية ،و المادية ؛لأن التربية هى التى تكسب السلوك و تعدله و تنوعه و هـى التـى تشـكل الشخصية الإنسانية التى تتفق مع القيم ،و الاتجاهات الجديدة فعلاقة التربية بالمجتمع خاصة فى عصر المعلومات علاقة ذات طابع ديناميكى و نجاح التربية يقاس بسرعة استجابتها و تجاوبها مع المتغيرات الاجتماعية ذات الإيقاع السريع و المتسارع لمجتمع المعلومات مقارنة بالإيقاع البطئ الذى تتسم بـه عمليات التجديد التربوى المحكومة بالقاعدة الزمنية لقوانين التغير الاجتماعى و هنا ينشأ حدوث فجوة تربوية بين مطالب المجتمع و آداء مؤسساته التربوية لذلك فإن تربية المستقبل لابد أن تكسب الإنسان المصرى أقصى درجات المرونة و سرعة التفكير و قابلية التنقل بمعناه لتغير أماكن العمل و المعيشة و التنقل الاجتماعى تحت فعل الحراك الاجتماعى المتوقع ،و التنقل الفكرى كنتيجة لانفجار المعرفة، و سرعة تغير المفاهيم ٠ و لذلك فإن تنمية الإنسان المصرى لمواجهة تحديات القرن الحادى و العشرين تتطلب منه أن يكون قادرا على التعامل مع أدوات وآليات التكنولوجيا المتقدمة (سعاد ، ١٩٩٥ ص – ٧٠ – ٧٨)

وهذا يوضح إلى أننا بحاجة إلى معلم قادر على حل المشـكلات بـالطرق المناسـبة و التحـول المتبادل، و نمو الشخصية المشتملة على قيم و احتياجات الجيل الجديد و لابد أن يكون قـادرا علـى استيعاب القيم القومية و إلانسانية ،و التكيف مع المتغيرات الحضارية، و قادرا على التخطيط و تدريب طلابه على مثل هذه الأمور بهدف تقريب الفوارق الاقتصادية و الاجتماعية٠ و الأهم مـن ذلـك أن

يكون قادرا على القيام بأدوار قيادية كالإسهام فى عمليات التغير الاجتماعى نحو الأفضل (الجزار، غلاب ، ١٩٩٩ ، ص - ١٨)

و - تحدى الديمقراطية :-

تعتبر الديمقراطية نوعا من الحق السياسى للشعوب ، و هى ثقافة و فكرو سلوك ،و أنها تحتل فى مجتمعنا مكانة محددة فى منظومة الوعى الاجتماعى و السياسى سواء على مستوى النخبة السياسية و الثقافية بكل شرائحها أو على مستوى القواعد الجماهيرية فى المدن و القرى و مختلف التجمعات الاجتماعية ٠ و تشير عديد من البحوث الى أن مسألة الديمقراطية و المشاركة السياسية تحتل مكانة متدنية فى الوعى الشعبى، و حتى بين شرائح الصفوة المهتمة اهتماما مباشرا بشئون السياسة و الحكم ٠ و نجد قضايا التنمية و التحرر الوطنى تتصدر أولويات اهتماماتها بينما تتوازى مسألة الديمقراطية و الحق فى المشاركة السياسية من دائرة الأهتمام ، و هناك فريق آخر يعتقد أن تحرير الوطن أهم من تحرير المواطن و الذى يجعل من الحرية الاقتصادية و الاجتماعية سابقة على الحرية السياسية و فريق ثالث يرى تأجيل الديمقراطية لأن الديمقراطية لابد و أن تسير بخطوات محسوبة متواكبة مع ما يتحقق فى المجتمع من تنمية أقتصادية و اجتماعية و ثقافية (بثينة ، ١٩٩٩ ، ص ص ٩٩-١٠٠)

و هذا التحول الديمقراطى لم يعد مجرد استجابة لمطالب فئات و طبقات جديدة ترغب فى المشاركة السياسية، و صنع القرار فحسب ،و لكنه أصبح شرطا ضروريا للثورة التكنولوجية ،و ثورة التكتلات الاقتصادية حيث تعتمد الثورة التكنولوجية على العقل البشرى الذى تعد الحرية شرطا لازما لضمان عمله بقوة كاملة هذا بالإضافة إلى أن المشكلات المتجددة و بخاصة الناجمة عن الثورة التكنولوجية هى من التعقيد و التشعب بحيث تتجاوز قدره أية أجهزة حكومية مركزية لأية دولة (عنتر ، ١٩٩٦ ، ص - ١٩٢)

فتغير الديمقراطية يفرض على التعليم الجامعى أعباء ليعد المواطنين للمشاركة المسئولة فى حركة المجتمع و لا يقتصر أثر متغير الديمقراطية على هذا الأمر و إنما فرض على الجامعة أن تغير من سياستها فى الاقتصار على تعليم الصفوة الى أن تفتح أبوابها لتعليم الجماهير العريضة و ظهرت الجامعات ذات الأعداد الغفيرة (عبد الفتاح ، ١٩٩٠ ، ص- ٢٥) .

و لقد ترتب على ما سبق مسئوليات جديدة على الأنظمة التربوية و منها ديمقراطية التعليم Democratization of Education التى أدت إلى التوسع فى الخدمات التعليمية و تقديمها لمجموعات متباينة من الطلاب أكثر من أى وقت مضى و من ثم لم تعد مهمة التربية تحديد و انتقاء الأفراد الذين تقدم لها الفرص التعليمية و إنما أصبحت مهمتها تهيئة الشروط التى تساعد كل فرد على الوصول إلى حد يمكنه الوصول إليه و تسمح به استعداداته. و هذا يتطلب من المعلمين إعداد أنفسهم و يهيئها لمواجهة ذلك بالإلمام بالخلفيات الثقافية و الاجتماعية المتباينة لتحديد حاجات التعلم لدى الطلبة و تكيف البيئات التعليمية للأوضاع المتغيرة .

و فى سبيل تحقيق ديمقراطية التعلم حددت منظمة اليونسكو لمستقبلها هدفين هما :-

اولا: جعل حق التعليم واقعا ملموسا لكل المواطنين .

ثانيا :يتمثل فى مساعدة الدول الأعضاء فى بناء و تجديد أنظمتها التعليمية كى تتمكن من مواجهة تحديات القرن الحادى و العشرين بما فيه تحدى حق التعليم لكل مواطن و تحقيق مثل هذه الأهداف يتطلب تهيئة المعلم للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب متى يتطلب الأمر ذلك، و من خلال الأنظمة غير التقليدية و بخاصة الأشكال المتعددة للتعليم و الذى يجب أن نتوسع فى أنماطه و أساليبه حتى نتمكن من استيعاب كل الراغبين فى مواصلة تعليمهم مع الأخذ فى الاعتبار التباين الكبير الذى يجب أن يوجد فى نظام إعداد المواد التعليمية لهذه الصيغ التعليمية غير التقليدية حيث يفضل أن تتمشى مع مفاهيم التعلم الذاتى و مبادئه المختلفة (UNESCO 1993 . P.8)

كما يفرض ذلك أيضا على كليات التربية أن تجمع فى إعدادها و تدريبها للمعلمين بين التدريس فى التعليم النظامى ،و بين العمل فى محو الأمية بحيث يؤهل المعلم للعمل فى كليهما و فى هذا توفير للوقت و الجهد ،و النفقات و فيه كذلك استجابة لهذا التحدى الكبير و المتمثل فى الأعداد الكبيرة من الأميين التى مازلت أعدادها تتزايد، و بخاصة فى الدول النامية رغم إننا أصبحنا على أعتاب القرن الحادى و العشرين (عنتر ، ١٩٩٩ ،ص ص ١٩٣ – ١٩٤) .

ز – تحدى الزيادة السكانية :-

إن مشكلة السكان مشكلة عالمية كبرى و أنها تأخذ اليوم أبعادا خطيرة على أبواب القرن الحادى و العشرين و تنذر بتدابير على المستوى العالمى قد لا تكون إنسانية ، و تفرض على الدول المختلفة إتخاذ إجراءات صارمة أحيانا حيث من المتوقع وصول عدد سكان العالم سنة ٢٠٢٥ الى ١٤,٥ مليار نسمة و أن يتركز ٩٥% من الزيادة السكانية فى الدول النامية و أن يكون عدد السكان عام ٢٠٢٠ فى الوطن العربى ٥١٤ مليون منهم حوالى ٨٥ مليون نسمة فى مصر وحدها و إذا كانت الانطلاقة الثقافية متمثلة فى الثورة الصناعية كعنصر من عناصر التنمية فى المجتمع فإن الزيادة القادمة تضع علامات أستفهام كبيرة حول مستقبل الحياة فى بدايات القرن القادم (محمد ، ١٩٩٨ ، ص ٨٩) .

و من المعروف أن كثافة السكان و نوعياتهم و مستوياتهم لها تأثيراتها على معدلات النمو و التطوير و التغير فى المجتمع و فى بعض المجتمعات تكون الزيادة السكانية أمر مرغوب فيه لتوافر الموارد الكفيلة باستيعاب هذه الزيادة و فى بعضها الآخر تعتبر الزيادة معوقا للتنمية غير أن السائد هو معاناة العالم أجمع من مشكلة الزيادة السكانية و على الرغم من الانخفاض الضئيل فى معدلات الخصوبة فى العقدين الماضيين الا أن سكان العالم أستمروا فى الزيادة و يمثل الزيادة السكانية شبحا يواجه المجتمع حيث يلتهم كل عوائد التنمية و يهدد كل المنجزات التى يمكن تحقيقها و يفسر لنا ذلك الضغط غير المسبوق على أنظمة التعليم و زيادة الطلب عليها(محمد ، ١٩٩٨، ص ١٠٥)

و الملاحظ أن معدل الزيادة السكانية العالى يلتهم كل المجهودات التى تبذلها الدولة من إنشاء مدارس، و مساكن، و مستشفيات و تدنى مستوى الخدمات بأنواعها كما أن لها أثر سلبى على التعليم و النظام التعليمى فهى تعرقل اليوم و تجعله على فترات فضلا على تكدس الأعداد الضخمة من التلاميذ و نقص الاستيعاب و قلة اهتمام المدرس بتلاميذه لزيادة عددهم عن المعدلات المعقولة مما يسبب زيادة نسبة الأمية و تسرب التلاميذ من التعليم هذا بالإضافة الى أن الانفجار السكانى يؤدى إلى أنتشار ظواهر التطرف و الإرهاب خصوصا فى المناطق العشوائية (بثينة ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٤)

و ترجع مشكلة الزيادة السكانية الى ارتفاع معدل النمو السكانى و سوء توزيع السكان و قد تؤدى مشكلة الانفجار السكانى إلى عقبات خطيرة تعوق عملية التنمية مما تنتجه من عدم التوازن بين الكثافة السكانية و الموارد المتاحة و العجز عن توفير الغذاء اللازم لهذا العدد المتزايد من السكان، و عدم توفير الخدمات الصحية و التعليمية المناسبة فى مختلف مراحل التعليم، و عدم القدرة على توفير فرص العمل لهذا العدد من الشباب مما ينتج عنه مشكلة البطالة، و غيرها من آثار المشكلة السكانية مما ينتج عنه عدم القدرة على استغلال هذه الطاقة و الموارد المتاحة من الشباب و كيفية الاستفادة من المهارات و القدرات لديهم ٠

و لمواجهة هذه التحديات المعاصرة و التغيرات السريعة فى مختلف المجالات و القدرة على متابعة التقدم العلمى و التكنولوجى و بذلك يتطلب على كلية التربية أن تقوم بإعداد معلم المستقبل الذى يجب أن يكون معلما باحثا و معلما مثقفا و معلما تقنى و معلما مبتكر ٠

و لتحقيق ذلك يجب على كليات التربية أن تعمل على تطوير اهدافها و شروط قبول الطلاب بها و جوانب إعداد الطلاب بها و نظام التربية العملية و نظم تقويم الطلاب و ذلك لإعداد المعلم بما يتفق و أحتياجات المجتمع و مواجهة تحديات المستقبل وبما يتماشى مع الأتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية

رابعاً: احتياجات المجتمع الكيفية من كليات التربية:-

إن احتياج المجتمع اليوم من المعلم حتى يواكب العصر الذي نعيش فيه الذي يتميز بالتقدم العلمي و التكنولوجي و عصر الاتصالات السريعة و عصر الانفجار المعرفي و الثقافي ٠ تزويد المعلم بالمعرفة الإنسانية المتطورة باعتبار أن من أهداف كليات التربية . هو إعداد المعلم المستقبل ليواكب هذا العصر الذي نعيش فيه و تتمثل احتياجات المجتمع الكيفية من كليات التربية في النقاط آلاتية :-

١ –أن مجتمعنا يحتاج إلي معلم يواجه مسئوليات تربية الأعداد الكبيرة من الطلاب التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر، و التي ستطلب منه المزيد في المستقبل٠

٢ – أن مجتمعنا يحتاج إلي معلم يستند اختياره، و إعداده ،و تدريبه على أساس عريض من المعرفة، و المهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادئ المهنية السليمة الصحيحة ٠

٣ – أن مجتمعنا الذي يعيش التغير من داخله، و من حوله بمعدلات سريعة، و متزايدة يتطلب معلما يومن بالتغير كحقيقة و ضرورة في آن واحد ٠ و بالتالي يكون له دوره الإيجابي في توجيه هذا التغير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين ٠

٤ – إن مجتمعنا الذي يعيش وسط هذا الانفجار المعرفي يتطلب معلما قادرا على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تيسر استيعاب هذه المعرفة بقدر اكبرو في وقت اقل و بكفائة عاليةفي نفس الوقت

٥ – إن مجتمعنا يحتاج إلى المعلم الواعى المستنير بالمتغيرات، والمشكلات المحلية و العالمية و على دراية بكل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلى و العالمي و يساهم بتفكيره في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات و تلك القضايا (على ، ١٩٩٦ ، ص ص ١٧ –١٨)

و لتلبية احتياجات المجتمع ترجع المسئولية على كلية التربية عند اختيارها لمعلم المستقبل، و طرق إعداده بحيث يجب أن يتم اختيارها للطلاب على أسس و شروط صحيحة و سليمة و معايير

أساسية لا استثناء فيها ٠ و يتم إعداده إعدادا صحيحا يشمل جميع الجوانب النظرية و الثقافية و العلمية و التطبيقية و الجوانب المهنية أو التربوية في جميع سنوات الدراسة التي يوجد بها في الكلية بالإضافة إلى التدريب أو نظام التربية العملية خارج الكلية ليصبح إعداده إعدادا صحيحا و شاملا طوال سنوات الدراسة عند اشتغاله بمهنة التدريس كما يجب الاستفادة من الاتجاهات الحديثة عند اختيارهم و قبولهم للطلاب بكليات التربية كما يجب الاستفادة من أهداف هذه الكليات و نظم الإعداد و مدة الدراسة بهذه الكليات و طرق التدريس و نظم التدريب (التربية العملية) و طرق تقويم الطلاب بهذه الكليات ٠

أ- المعلم الباحث:-

لا ينظر الى المعلم في العصر الحالى على انه فقط مستهلك للمعارف في العملية التربوية و إذا تهيأ له الإعداد الصحيح كامتلاك وسائل المعرفة العلمية و طرق البحث العلمي تمكن من المساهمة في البحوث العلمية و التربوية (جبرائيل ، ١٩٨٣ ص ٤٢ - ٥٥)

و لذلك يجب أن يمتلك معلم المستقبل قيم البحث العلمي و مهارته و إتقان القدرة على توظيف آلياته، و تقنياته من قبل مهارات البحث العلمي و توظيف شبكات المعلومات الدولية INTERNET٠ بفاعلية الاستفادة منها في الحصول على المعلومات و القدرة على تحليل هذه المعلومات و استخلاص المعرفة منها (عيد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٣) ٠

ومما لا شك فيه أن انخراط المعلمين في البحث التربوي لا يجعلهم فقط مستهلكين للمعرفة بل مشاركين أيضا في إنتاجها ولا يتم ذلك إلا بقيامهم ببحث و دراسة المشكلات التي تواجههم وفق تعريفا تهم الخاصة، و فهمهم لهذه المشكلات (حسن ، ١٩٩٤ ص ٢٨)

و بناء على ذلك يجب ضرورة الاهتمام بما يلي :-

-إكساب المعلم المهارات الأساسية في البحث العلمي ٠

-تنمية الاتجاه لدى المعلم نحو البحث ليس في المجال الأكاديمي (التخصصي)

فحسب بل في المجال المهني و الثقافي ٠

تعزيز أخلاقيات البحث العلمي لديه كالتحرر من الميول الذاتية و الأهواء و التحلى بالموضوعية و التفكير الناقد، و الحرص على التثبت من صحة المصادر المعرفية و الأمانة العلمية ٠

و لكي يتم إعداد المعلم الباحث لا بد من التأكيد على الجانب التطبيقي في تدريس مادة مناهج البحث و عدم إغراقه في الجانب اللفظي النظري دون ممارسة حقيقية واعية للبحث الموجه من قبل الطالب المعلم (محمود ٢٠٠٠ ، ص -٣٠) ٠

و بذلك يجب أن تتضمن مناهج كلية التربية ضمن أولوياتها في إعداد المعلمين امتلاك تلك الطلاب القدرة على الوصول إلى المعرفة من مصادرها المختلفة و توظيفها و مساعدة طلابها على تنمية مهارات البحث العلمي لديهم و القدرة على مهارات توظيف أدوات المعلومات بالإضافة إلى مهارات التفكير و مهارات حل المشكلات ٠

ب- المعلم المثقف:-

تعتبر الثقافة وسيلة لتأكيد الذات و التمايز عن الآخرين ٠ كما أنها تعتبر وسيلة وحدة المجتمع و الأمة ؛لأنها تنسج وحدة التكوين الداخلي لديه و توحد في أعماق التراث نماذجها البشرية و قيمتها و تجمع الأفراد على الالتزام بمصيرها التضامن الواحد (محمد ، ١٩٩٦ ، ص - ٧٥) ٠

و تؤكد التربية الحديثة على أهمية التكوين الثقافي للمعلم أثناء عملية إعداده في المعاهد و المؤسسات الخاصة بذلك حيث وجد أن ذلك يساعد على فهم ظروف عصره و ما يدور حوله من تقدم في العلوم المختلفة و لذا نجد أن برامج معاهد و كليات إعداد المعلم في أنحاء العالم تتضمن في محتواها برنامجا للإعداد الثقافي للمعلم ٠

و يلخص (ميالاريه) أهمية الثقافة العامة للمعلم في الآتي :-

١ – تساعده على امتلاك أفكار دقيقة في بعض مجالات النشاط البشرى ٠

٢ – تمكنه من التحدث بكفاءة في مواضيع عديدة ٠

٣ – تزيد من قدرته على نقل المواقف الفكرية إلى مجالات فكرية ٠

٤– تجعله اكثر إدراكا لحدود معرفته (غاستون ، د٠ت) ٠

باعتبار أن لكل مجتمع ثقافته التي تنتقل عبر الأجيال ٠ و لابد أن يكون المعلم دارسا لثقافة مجتمعه، و على إدراك ووعى باتجاهاته و مشكلاته لان من واجبات المعلم تقديم ثقافة المجتمع لطلابه على اعتبار أن ثقافة المجتمع هى كل مركب ماديا و معنويا و أنماطا ليست بالأمر السهل فعليه تبسيطها بكل معاييرها بالقدر الذي يتناسب مع الطلاب و مع أعمارهم ولا يقوم بدور الناقل للثقافة فقط وإنما عليه دور أخطر في تنقية هذه الثقافة و بما يتناسب و ثقافتنا (مريم ، ١٩٩٧ ، ص ص – ٤٠ ، ٤١)

وهنا تبدو الحاجة الملحة إلى التكوين الثقافي للمعلم وأن يأخذ الجانب الثقافي المكانة المناسبة في عملية الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر لتكتمل عملية الإعداد٠ و ترجع أهمية الإعداد الثقافي للمعلم إلى التطور التقني الذي يتميز به عصرنا و الذي أدى إلى زيادة هائلة في المعلومات إلى درجة جعلت الكثيرين يطلقون على هذا العصر عصر الانفجار المعرفي و ثورة المعلومات ٠ و يعنى هذا أنه من العسير مواجهة متطلبات مهنة التعليم و التغير السريع في نمط الحياة دون قاعدة عريضة من الثقافة العامة(حجى ، ١٩٩١ ، ص –٤٥١) ٠

جـ -المعلم التقني :-

من أهم سمات العصر الذي نعيش فيه التقدم العلمي و التكنولـــوجي ٠ فغزو التكنولوجيا للتعليم فرض على المعلم وظيفة أساسية هى استخدام التكنولوجيا في توصيل المعرفة للتلاميذ و هنا تغيـرت مفاهيم درج عليها التعليم منها :-

-الانتقال من تعليم القلة إلى تعليم جماعات كبيرة من التلاميذ في نفس الوقت٠

-تشجيع التعلم الذاتي المستمر ٠

-مواصلة المعلم جهوده لتحسين عمله باستخدام الطرق العلمية للبحث ٠

الوقوف على أحدث نتائج البحوث في ميدان عمله (مريم ، ١٩٩٧ ، ص- ٤٣) ٠

حيث يشير التربويون إلى إن مفتاح التعليم في عام ٢٠٠١ هو انتشار التكنولوجيا و الكمبيوتر ٠ و قد بدأت بالفعل برامج الحاسبات و تطبيقاتها تدخل الدراسة في المدارس لتحل محـل طـرق التـدريس التقليدية (الخطيب ، ١٩٩٦ ، ص - ١٩٨) ٠

و يجب الاهتمام بالتعليم بالتكنولوجيا للمعلم و يمكن أن يكون ذلك من خلال برنامج تعليمي يساعد المعلم على تنمية فهمه و كفاءته في التعميم و الإنتاج و الاستخدام للمنتجات و النظم التكنولوجية

و يجب أن تسهم برامج إعداد المعلم على مساعدة الطالب المعلم على اكتساب القدرة الفنيـة علـى توظيف أد وات التقنية المتاحة للحصول على المعرفة العلمية و تنظيمها و تحليلها و اختيـار الملائـم منها(عيد ، ٢٠٠٠ ص ١٢٤) ٠

د - المعلم المبتكر:-

يؤكد علماء التربية الحديثة أنه لابد لـكل فرد أن يتحرر من القيود و الروتين وأن ينمـى قدراتـه على التفكير الابتكارى و إن عملية مهارات التفكير الابتكارى من أهم الأهداف التربوية ٠و يلاحـظ ذلك من خـلال المناهج التربوية الحديثة ٠ و عمليـات التعليم لا تتحقق بحفظ الطلبة للمعلومات ، و

لـكن بإتقانهم لطرق الحصول عليها وتجميعها و تنسيقها و تحليلها لحـل المشـكلات و اسـتخدامها (حيدر، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٣) ٠ *و بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون المعلم ذكيا فالذكاء يساعده فـي نقل المعرفة للآخرين و تحليل المفاهيم ٠ و إثاره روح البحث في التلاميذ مما يـدفعهم إلىالتأمـل و* التحليل ٠ كما يساعده على تحديد المستوى العقلي لتلاميذه ،و مدى قدرتهم على الاستيعاب ،و يكيـف أسلوبه في شرح المعلومات و حيث إنه على صلة دائمة بالتلاميذ و مشكلاتهم فلابد له من التصـرف الحكيم و القدرة على حل المشكلات٠ (ايمن ، ١٩٩٢ ، ص - ٩)

- و لكي يكون المعلم مبدعا يجب أن يكون قادرا على :-

-مواكبة أي تطور يطرأ على العملية التعليمية و يتمكن من التعامل معه بنجاح

- تتميز أنشطته بالمرونة و التجديد (التنوع في استخدام الوسائل و الطرق)٠

-ابتكار وسائل متجددة للتعامل مع طلابه و إيجاد أساليب متنوعة للتأثير فيـه (عسـقول،٢٠٠٠، ص ٢٤٢)

و لكي يتم إعداد المعلم المبدع و المبتكر بكليات التربية يجب أن تتناول وسـائل و أسـاليب قبـول الطلاب بالكلية اختبارات الذكاء و التفكير الابتكارى على اعتبار أنه يجب على الطالب بكلية التربية أن يتميز بالذكاء و القدرة على التفكير الابتكارى ، و بذلك يكون مواكبا لاتجاهات الدول الحديثة عنـد اختيارها الطلاب بكلية التربية بالدول الحديثة ،و لذلك ينبغي تطوير شروط و وسائل و أساليب قبـول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر لتخريج معلم يتناسب مع احتياجات المجتمع و أن تتضمـن برامج الإعداد بـكلية التربية جامعة الأزهر إعداد معلم الموهوبين و المتفوقين و المعوقين٠

هـ - معلم ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة (معلم الموهوبين والمعوقين) ٠

هناك شبه إجماع بين العاملين في مجال الموهبة علي قدرة إعداد المعلم الذي سيعمل مع الموهوبين إعدادا خاصا . علي أساس أن المعلم هو مفتاح العملية التعليمية والتربوية وأن كل إصلاح تربوي لابد من أن يبدأ به فهو الذي يزيد من قدراتهم علي التفوق والإبداع وهـو الـذي يشـجع اهتمامـاتهم

ومواهبهم وهو الذي يساعد علي التحصيل والإنجاز ومن اللازم أن تتضمن برامج إعداد المعلمين الذين سيعلمون مه الموهوبين عددا من المقررات الدراسية والتي من أهمها سيكولوجية الموهبة وتربية الموهبة وأهدافها وأساليبها وطرق تعليم الموهوبين وأن يتم هذا الإعداد علي مستوي الجامعات لا المعاهد وتوفير فرص الجانب العملي والتطبيقي لهم لكي يتعاملوا مع الموهوبين في واقع الحال أو في الميدان العملي (مها ، ١٩٩٧ ، ص - ٢٨٨) ٠

في ضوء التغييرات والتطور العلمي الحديث أصبح من الأهمية بإمكان أن تساهم المؤسسات التعليمية في اكتشاف ورعاية الموهوبين و الذي يعتبر من مهام ووظائف المعلم الذي ينبغي أن يعد إعدادا خاصا للتعامل مع هذه الفئات وتتضح من ذلك أهمية إعداد المعلمين بصورة عامة في كيفية التعامل مع الموهوبين حيث يقول "فيلدهسون" feldhusen١٩٩٦ للمعلم دور فعال لا يستطيع الإنسان تجاوزه متي ما أراد الاهتمام بتنمية القدرات العقلية المختلفة حيث تؤكد الدراسات أن من الأدوار المهمة للمعلمين في الاتجاهات العالمية الحديثة اكتشاف وتنمية الموهوبين والمبدعين (السليماني ١٩٩٨ ص ١٥) ٠

و بهذا يكون هناك مواصفات خاصة لمعلم الموهوبين والمبتكرين :-

١- أن يدرس في كلية التربية مقرر الأسس النفسية للابتكار فقد أثبت هذا المقرر قدرته علي تنمية ابتكاريه المعلم من خلال إدراكه ووعيه بالقدرات الابتكارية و سمات المبتكر و خطوات العملية الابتكارية

٢-الاطلاع على أحدث المستجدات في مجال تخصصه و في بعض المجالات المساندة

٣-أن يكون لديه مؤهل عال في التربية الخاصة بالموهوبين و المبتكرين ٠

٤-أن يكون المعلم على دراية بالمعلومات و الأفكار و الأساليب الحديثة عن طبيعة الابتكار، و القدرات الأساسية التي يقوم عليها خصائص التلميذ المبدع ٠

٥-أن يكون مدركا للتغيرات و العوامل التي تعيق و تيسر الابتكار داخل الفصل الدراسي بصفة خاصة و المدرسة بصفة عامة ٠

٦-أن يتحلى بخصائص الشخصية الابتكارية (حسن ، ١٩٩٤ ،ص ص -٦٢-٦٣) ٠

و بالإضافة إلى رعاية الموهوبين يجب أيضا إلى جانب ذلك الاهتمام بفئة المعوقين و ذوى الاحتياجات الخاصة حيث تحرص معظم المجتمعات المعاصرة على تقديم الرعاية المتكاملة لفئات المعاقين و من بينهم المكفوفين و أصبح ذلك الاهتمام معلما مميزا للتقدم و مؤشرا أساسيا لتحقيق العدالة الاجتماعية و إقرار حقوق الإنسان

و أن المعوقين في حاجة إلى معلم معد إعدادا خصيصا للتعامل مع هذه الفئة و تطبيق أساليب التعامل مع المعوقين و يجب إعداد المعلم في مجال التربية الخاصة بكافة فروعها و بذلك يجب أن تقدم كليات التربية مقررا عن الفئات الخاصة و الموهوبين و المتفوقين أو إعداد معلمين للحصول على بكالوريوس في التربية الخاصة يتضمن برنامجا مكثفا عن المتفوقين و الموهوبين و ذوى الاحتياجات الخاصة و ذلك تمشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم بكليات التربية ٠

خامساً : تحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كليات التربية :-

لتحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كليات التربية أن تتضمن جوانب إعداد المعلم و نظم الإعداد بكليات التربية النقاط آلاتية :-

أ- الأخذ بمبدأ التعليم مدى الحياة و النظر إلى إعداد المعلم في إطار نظام موحد ٠

إن التطورات المعاصرة في التدفق المعرفي و التقني و الحاجة إلى استثمار التعليم استثمارا فوريا جعل تطبيق مبدأ التعليم مدى الحياة في إعداد المعلم خطوة منطقية ٠ كما أصبح من الاتجاهات التي ينادى بها التربويون و التي بدأت تأخذ مكانها في التطبيق ٠ فنظرا لهذه التطورات، و نظرا للحاجات الفردية و الاجتماعية المتزايدة كما و نوعا بصورة غير مسبوقة في تاريخ البشرية و نظرا للارتباط

الذي يوثق يوما بعد يوم بين التعليم و حركة الإنتاج في المجتمع و بين التعليم و التقدم العلمي و التقني لهذا المجتمع فإن برامج إعداد المعلم لم تعد كافية لإعداده للممارسات المهنية بقدر مقبول من الثقة ٠

و ينظر إلى إعداد المعلم فى أوربا اليه فى أي وقت مضى على أنها نظم مرنة و متفتحة تسمح بدون صعوبات كبيرة وفق المتطلبات المتطورة للنظرية و التطبيق تسمح للمدرس بان يحصل على المؤهلات المطلوبة و يمدها أو يكملها في إطار التعليم مدى الحياة (شوق، سعيد ، ١٩٩٥، ص - ١١٤)

وقد أوضحت الخبرة أن التعليم المستمر للمدرسين يسهم إسهاما عظيما في تحقيق النوعية في التعليم ٠ كما أدى إلى بذل جهود تجعل برامج إعداد المعلمين و برامج تدريبهم جزئين مترابطين لا يمكن الاستغناء عنهما في عملية إعداد المعلم جميعا٠ (Lin Bing1989 p5)

ب - الأخذ بالتطورات المعاصرة في التقنية التربوية :-

جعلت التطورات المعاصرة التقنية حياة الإنسان مليئة بالمستحدثات و قد بدأت هذه التطورات في مجالات الصناعة إلا أنها تطورت و أصبحت تدخل في جميع مستلزمات الحياة و مواقفها ٠ ثم تطورت تلك التقنية و التطورات التكنولوجية و لقد أدخلت تلك التقنية على التعليم فغيرت من نظمه و مناهجه و إداراته و الإشراف عليه و مفاهيم إعداد المعلم و تدريبه تأخذ اعتبارا أكبر للمواقف الجديدة الذي يتطلب من المعلمين أن يعدوا أنفسهم بمستوى يناسب تطبيق التقنية الحديثة و بخاصة تقنية المعلومات و الاتصالات و الأساليب الجديدة لتطبيقها ٠

و من ثم أصبح على المعلم أن يستوعب هذه المتغيرات و هذه التطورات و أن يأخذها في الاعتبار في إعداده ٠ و هذا يتطلب طرق معينة لإعداد المعلم و تتطلب تلك التقنية التغير في مهام المعلم داخل الفصل و التي تتمثل في:-

١ - انتقال التركيز في عمل المعلم من عرض المعلومات إلى التقويم و المتابعة والتشخيص والعلاج و حل المشكلات ٠

٢ – عناية أكبر بالفروق الفردية و متابعة التقدم الفردي و تغذية القدرات و المهارات الخاصة و التفكير المبدع و معالجة مشكلات التأخر الدراسي

٣ – عناية أكبر بالإرشاد و التوجيه و النمو الوجداني و الاجتماعي و تفاعل الجماعة

٤ – الاهتمام بعبور الفجوة بين النظرية و التطبيق بل العمل على تكاملها في الأداء

٥ – الاهتمام بالتغذية العائدة و جعلها أساسا للتطور

حـ – رفع مستوى برامج إعداد المعلم و تكاملها و تنوع خبراتها :-

اكتسبت برامج إعداد المعلم بعض السمات التي فرضتها النظرة إلى التعلم من حيث كونه استثمارا للطاقة البشرية من بينها :-

١ – العناية الخاصة بإعداد معلمى المتفوقين من حيث كون هذا استثمارا لطاقاتهم الفكرية و تربيـة للعلماء من بينهم ٠

٢ – العناية الخاصة ببرامج إعداد معلمي الفئات الخاصة (المعاقين) بهدف رفع مستوى إسهامهم في الحياة خدمة لأنفسهم و تخفيفا لأعبائهم عن المجتمع٠

٣ – العناية الخاصة بالتربية الابتكارية ٠

٤ – القدرة على الإدراك و البحث و حل المشكلات ٠

٥ – التصور العام لمشكلات الحياة المعصارة و التفاعل الإيجابي معها ٠

٦ – تقديم مقررات تواكب العصر ٠

٧ – تكامل جوانب الإعداد الثقافي و التخصص و المهني تحت مظلة المتطلبات المهنية لإعداد المعلم و تمهين مختلف المقررات في برامج إعداد المعلم (شوق ، سعيد ،١٩٩٥ ، ص – ١٢١ – ١٣٠) ٠

و بالإضافة إلى ذلك توجد اتجاهات أخرى تتمشى مع طبيعة هذا العصر و بذلك يجب أن تزود برامج إعداد المعلم بالآتي :-

١ – القدرة على فتح خبرات عقلية بأسلوب مبدع ٠

٢ – القدرة على معايشة الغموض و التعقيد و التعارض ٠

٣ – الانفتاح على الأساليب الجديدة و تقبلها ٠

٤ – القدرة على المبادأة و الإصرار (Taher A – Razik1989 P 89) ٠

د– العناية بتزويد المعلم بالثقافة الإسلامية:–

تعتبر الثقافة الإسلامية ضرورة لغير المتخصصين في العلوم الشرعية و بخاصة المعلمون منهم ٠ فالمعلم يربى أجيالا تعتمد عليها الأمة في مسيرتها الحضارية و في قيادة الصحوة الإسلامية المعاصرة و ترشيدها و توجيهها وجهة الخير لدين الله و لعباده ٠ إلى غير ذلك من حاجات الأمة و من هذا المنطلق ينبغي أن يتزود بزاد من الثقافة الإسلامية يعينه على أداء هذه المهمة بنجاح ٠ و لهذا ظهر اتجاه قوى نحو ضرورة أن تعمل برامج إعداد المعلم على تزويده بثقافة إسلامية مناسبة ٠

و يعنى بالثقافة الإسلامية للمعلم دراسة المذاهب المعاصرة في ضوء العقيدة و دراسة بعض القوانين الوضعية في ضوء الشريعة الإسلامية و العبادات و الأخلاق و مقارنة الأديان و حركات الإصلاح في الفكر الإسلامي في العصر الحديث و حركات الحيود عن الطريق الصحيح للإسلام في الوقت الحاضر ٠ و بهذا فإن الثقافة الإسلامية التي نقدمها للمعلم ينبغي أن توجهه لتربية تلاميذه و توجههم و إرشادهم و حفزهم نحو دفع الأمة إلى الانطلاق الحضاري تحت راية دين الله الحنيف و يعرفهم بما في أمتهم و واقع حاضر هم٠ (شوق ، سعيد ،١٩٩٥ ، ص – ١٠١ – ١٠٤) ٠

هـ – التأكيد على تأهيل المعلم لتربية تلاميذه تربية إسلامية :–

إن التربية الإسلامية تنادى بضرورة تأهيل المعلم لمساعدة تلاميذه على اكتسابها ٠ و هى تعنى في جوهرها توجيه سلوك المتعلم بما يساعده على النمو الشامل المتكامل المتوازن ،و على اكتساب الخبرات الخاصة بالقيم الإلهية الثابتة و الخبرات البشرية ٠ بما يجعل سلوكه قولا و عملا وفق منهج

الله و لكل من الإنسان المتعلم و المجتمع في لتربية الإسلامية خصائص تختلف عن خصائصها في التربيات الأخرى ٠ تقتصر مهمة التربية الإسلامية على تربية الإنسان للحياة كما في تربيات أخرى ٠ و إنما تعنى بالحياتين الدنيا و الآخرة في توازن و اعتدال ٠ و الأمر في التربية الإسلامية كله لله وحده ٠ و المدرسة و المسجد و الملعب و النادى و مختلف المؤسسات في المجتمع الإسلامي عليها واجب القيام بالتربية الإسلامية ٠ و التربية الإسلامية لا تختص بفرد بذاته أو بمجتمع بعينه ،و إنما تعمل على تحقيق صالح البشرية جميعا وفق منهج اله فالبنسبة للفرد تهدف التربية الإسلامية إلى مساعدته على الوفاء بأمرين هم :-

١ – الوفاء بواجب عبوديته لله سبحانه و تعالى ٠

٢ – عمارة الأرض لصالح المسلمين خاصة و صالح خلق الله عامة وفق منهج الله أما المجتمع المسلم الذي تهدف التربية الإسلامية إلى تكوينه ٠ فلا يتكون نتيجة لتفاعلات بين جماعات أو ظروف تاريخية أو قيم يتخيلها الناس من أفكارهم فالمجتمع المسلم هندسة ربانية و قيمه الثابتة إلهية ٠ مجتمع أساسه عقيدة التوحيد و الحكم فيه لشرع الله و تتواصل فيه و تنطلق منه الدعوة إلى الله و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر مجتمع يتقوى بالتعاون ،و التضامن، و الوحدة بين المسلمين تحت راية الإسلام و بهذا ينادى بعض المتخصصين في التربية بأن تكون التربية الإسلامية جزءا لا يتجزأ من برامج إعداد المعلم لكي تعده ليعد أبناءه الطلاب على نهجها و يصحح مفاهيمهم عن الإنسان و الكون و الحياة و المعرفة(شوق ، سعيد ،١٩٩٥ ، ص – ٩٨- ١٠٠) ٠

المراجع

١ – عيد عمر ٠ التربية و المستقبل ٠ مجلة التربية ٠ قطر ع ١٠٠ مارس سنة ١٩٩٢

٢ – احمد مصطفى ابو زيد ٠ التحدى الثقافى من دور الجامعات فى مواجهة التحديات المعاصرة ٠ رسالة الخليج العربى ٠ مكتب التربية العربى لدول الخليج ٠السعودية ٠ ع ٣٢ سنة ١٩٩٠

٣ – محمد عبد القادر احمد ٠ التعليم العالى فى عالم متغير ٠ ترجمة أسعد حليم ٠ مجلة مستقبليات ٠ التعليم العالى للقرن الحادى و العشرين ٠ اليونسكو ٠ مجلد ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩٨

٤ – هيب فيسورى ٠ أهمية التعليم العالى فى عالم متغير ٠ترجمة اسعد حليم ٠مجلة مستقبليات التعليم العالى للقرن الحادى و العشرين اليونسكو مجلد ٢٨ ع ٣ سبتمبر سنة ١٩٩٨

٥-عبد المعين سعد الدين هندي . الإعداد المهني للمعلمين " دراسة حاله لأراء المعلمين و طلاب كلية التربية بسوهاج " المجلة التربوية . كلية التربيةسوهاج جامعة أسيوط ع ٧ ج ٢ يوليو ١٩٩٢

٦- عبد الله السيد عبد الجواد (فلسفة إعداد المعلم في كليات التربية) مجلة دراسات تربوية – القاهرة ٧- رابطة التربية الحديثة مجلد ١٠ جزء ٢٠ سنة ١٩٩٤ ١-على راشد ٠ اختيار المعلم و إعداده و دليل التربية العملية ٠ القاهرة ٠ دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦

٨-محمد صبري حافظ " تطوير الدراسات العليا بجامعة الأزهر في ضوء مسئوليتها تجاه المجتمع " مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر ع ٦١ سنة ١٩٩٧

٩-حلمي أحمد الوكيل – تطوير المناهج . القاهرة – ألا نجلو المصرية سنه ١٩٨٢

١٠-محمد إبراهيم محمد إبراهيم . البحوث التربوية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا دراسة تحليلية في ضوء الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع المصري دكتوراه . كلية التربية . جامعة الأزهر سنه ١٩٩٨

١١-محمد المصلحي سالم " وعي الطالب الجامعي ببعض التحديات التي تواجه المجتمع المصرى فى الاونة الأخيرة الراهنة " مجلة كلية التربية .جامعة الأزهر ع ٧٥ سنة ١٩٩٨ ص ٣٧

١٢-عبد الله بو بطانة٠ الجامعة و تحديات المستقبل ٠مجلة عالم الفكر٠ مجلد ١٩ ع الكويت ١٩٨٨

١٣-محمود احمد شوقي ٠ محمد مالك محمد سعيد (تربية المعلم للقرن إلحادي و العشرين) السعودية مكتبة العبيكان سنة ١٩٩٥

١٤-عنتر لطفى محمد (ملامح التغير فى منظومة إعداد المعلم فى ضوء التحديات المستقبلية) مجلة التربية كلية التربية – جامعة الازهر ٥٦ يونيه سنة ١٩٩٦

١٥- سعاد محمد عبد الشافى. التربية و تنمية الانسان المصرى فى ضوء تحديات القرن الحادى و العشرين مجلة دراسات تربوية و اجتماعية .كلية التربية جامعة حلوان مجلد اول . ع ٣سبتمبرسنة ١٩٩٥

١٦ – سليمان بن محمد الجبر . برامج اعداد المعلم بين النظرية و التطبيق . دراسات تربوية .القاهرة جزء ٦٣ سنة ١٩٩٤

١٧-جبرائيل بشارة . تكوين المعلم العربى و الثورة العلمية التكنولوجية . ليبيا المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ط ١ سنة ١٩٨٦

١٨-حسن الشريف . التعلم و استيعاب التكنولوجيا و عصر العولمة. ورقة مقدمة الى ندوة (مستقبل التربية العربية فى ظل العولمة التحديات و الفرص) المنعقدة فى جامعة البحرين. الصخير ٢-٣ مارس سنة ١٩٩٩

١٩-سعيد اسماعيل على . التعليم و الاعلام . عالم الفكر. الكويت . المجلس الوطنى للثقافة و الفنون و الاداب . مجلد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٩٥

٢٠-سهير احمد محمد حسن .دور كليات التربية النوعية فى اعداد المعلم .دراسة تقويمية . دكتوراه كلية التربية . جامعة الاسكندرية سنة ١٩٩٨

٢١-اليونسكو . تقرير عن التربية فى العالم . مجلة مستقبليات . ع ٨٦٠٨٥ سنة ١٩٩١ ص ٣٣

٢٢-على على حبيش . استيعاب التكنولوجيا و تحديات العصر، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجى . القاهرة ،١٩٩٣

٢٣-محمد عبد الحميد محمد ابراهيم . البحوث التربوية ياكاديمية البحث العلمى و التكنولوجيا . دراسة تحليلية فى ضوء الاحتياجات الحالية و المستقبلية للمجتمع المصرى . دكتوراه كلية التربية . جامعة الازهر سنة ١٩٩٨

٢٤-عبد اللطيف محمود محمد. التعليم و مستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربى و تغيرات نهاية القرن مجلة دراسات تربوية و اجتماعية . كلية التربية . جامعة حلوان مجلد اول. ع اول يناير سنة ١٩٩٥

٢٥-عبد الفتاح احمد جلال . تحديد العملية التعليمية فى جامعة المستقبل . دراسات تربوية. القاهرة.رابطة التربية الحديثة جزء ٣٠ سنة ١٩٩١

٢٦-عبد الفتاح احمد حجاج .رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربى فى ضوء تحديات القرن الحادى و العشرين موتمر تربية الغد فى العالم العربى رؤى و تطلعات . جامعة الامارات العربية المتحدة العين ٢٤- ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٩٥

٢٧-هيب فيسورى ٠ اهمية التعليم العالى فى عالم متغير ٠ مستقبليات ٠ مجلة التربية المقارنة ٠ ترجمة اسعد حليم ع ١٠٧ مجلد ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩٨

٢٨-بثينة حسين عمارة ٠ثقافة علمية اسرية للقرن الحادى و العشرين ٠ القاهرة ٠ دار الأمين ٠ سنة ١٩٩٩

٢٩-صامويل هانتجتون ٠ الموجة الثالثة التحول الديمقراطى فى أواخر القرن العشرين ٠الكويت ٠ دار السعاد ، الصباح ٠ ط ١ سنة ١٩٩٣

٣٠- جبرائيل بشارة ٠الثورة العلمية التكنولوجية و التكوين المهني للمعلم ٠ المجاة العربية للتربية ع٢ سنة ١٩٨٣

٣١- عيد على محمد حسن ٠ رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية في القرن الجديد و انعكاساتها على برامج إعداد المعلم و تدريبه فى دولة البحرين ٠ المؤتمر العلمي الثانى الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ٠ ١٨ – ٢٠ إبريل ٢٠٠٠ – كلية التربية جامعة أسيوط

٣٢ – حسن البيلاوى ٠ العلاقة بين النظرية و الممارسة العملية في مهنة التعليم وجهة نظر نقدية ٠مجلة التربية المعاصرة ٠ القاهرة ٠رابطة التربية الحديثة ع ٣٣ لسنة ١٩٩٤

٣٣-محمود خليل أبو دف ٠ صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي و العشرين ٠ المؤتمر العلمي الثانى ٠ الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ – ٢٠ أبريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية ٠ جامعة أسيوط

٣٤-محمد عبد العليم مرسى ٠ المنظور الإسلامي للثقافة و التربية٠ الرياض ٠ العبيكان سنة ١٩٩٦

٣٥-غاستون ميالاريه ٠ إعداد المعلمين ٠ تعريب(فؤاد شاهين) بيروت ٠ منشورات عويدات ٠ د٠ت

٣٦-مريم قاسم سعيد شبير ٠ الإعداد التربوي لطالبات كلية البنات جامعة عين شمسدراسة تقويمية ماجستير كلية البنات ٠ عين شمس سنة ١٩٩٧

٣٧ – أحمد إسماعيل حجى ٠ نظام التعليم في مصر – القاهرة – دار النهضة العربية سنة ١٩٩١

٣٨- احمد محمود الخطيب – محمد على عاشور (استراتيجية مقترحة لاعداد المعلم العربي في القرن الحادي و العشرين ٠ مجلة دراسات مستقبلية ٠ مركز دراسات المستقبل جامعة أسيوط ع١ سنة ١٩٩٦

٣٩- احمد سيف حيدر٠ دور العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى طلبة كلية التربية ٠ جامعة زمار الموتمر العلمي الثانى الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ – ٢٠أبريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية ٠ جامعة أسيوط

٤٠-ايمن أبو الروس ٠ سنة أولى تدريس متاعب المعلم الناشئ و طرق التدريس و فنونه ٠الاسكندرية٠ دار الطلائع سنة ١٩٩٢

٤١-محمد عبد الفتاح عسقول ٠ دور المنهج التكنولوجيا في بناء برنامج لتدريب المعلم المعاصرة فى غزة٠الموتمر العلمي الثانى الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ – ٠ أبريل سنة ٢٠٠٠ – كلية التربية ٠ جامعة أسيوط

٤٢-مها زحلوق . استراتيجية العناية بالأطفال الموهوبين " المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب . (اكتشافه -تدريبه -رعايته) القاهرة -كلية رياض الأطفال ٢٣-١٠/٢٤/١٩٩٧ ص٢٨٨

٤٣-محمد حمزة محمد السليماني ، عبد المنان ملا معمور بار " إعداد معلم الموهوبين في بعض دول الخليج العربي(منظور تربوي) ٠ندوة علم النفس وآفاقه . التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي . كلية التربية جامعة قطر . الدوحة . قطر ١١-١٣ مايو سنة ١٩٩٨

٤٤-محمد صديق محمد حسن (الابتكار و أساليب تنميته) ٠ مجلة التربية ٠قطر ع ١٠٩ يونيه سنة ١٩٩٤

٤٥-محمد سعد الالفى ٠ محمد حامد امبابى(المتطلبات التربوية لتعليم الطلاب المكفوفين بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظرهم)٠ مجلة التربية ٠كليةالتربية جامعة الأزهرع ٨٢ يوليه سنة ١٩٩٩

٤٦ -ليلى كرم الدين (الاتجاهات الحديثة في رعاية المعوقين)مجلة ثقافة الطفل – القاهرة -وزارة الثقافة٠ المركز القومي للثقافة الطفل ع مجلد ١٠ سنة ١٩٩٤

٤٧-محمود شوق ٠ محمد مالك محمد سعيد ٠ تربية المعلم للقرن الحادي و العشرين ٠الرياض ٠ مكتبة العبيكان ط ١ سنة ١٩٩٥

٤٨-إبراهيم محمد الشافعي وأخرون " حاضر كليات التربية في العالم العربي " الندوة الثانية لكليات التربية في العلم العربي . كلية التربية . جامعة الملك سعود . ٢٣-٢٦/٤/١٩٧٨

٤٩-عثمان الجزار ٠ اكرام سيد غلاب٠ البنية الثقافيةو تنمية الوعى بالتحديات المستقبلية لطلاب كلية التربية فى القرن الحادى و العشرين ٠مجلة التربية٠ كلية التربية ٠ جامعة الأزهر ٨٥ سنة ١٩٩٩

1– Lin Bing. (Current Innovations Teacher Education Regional Paper . Asia Pacific ONESCO1989

2 – Taher A – Razik. Innovations In Teacher Training and Preparation .teacher Education in Arab Guif States. UNESCO – Cairo . Egypt December 16 – 20 / 1989

3- UNESCO .World action in Education,2 and Education , Paris : UNESCO 1993 .

4- Beare, H . and Slavughter , R.Educution for the twenty first century . London . Routledge press – 1993

5-Mason , Robin . Globalisaition Education , trends and applicatios .

6-Ralph M.Stair , Principls of information systems amaeagariol , approach Boyd & Fraser publishing cowpceng . Thomas Walker pụblishing , Boston , USA 1992

7-Wright , Thomorsu & Landa , donald. technology education - aposition statement. Journal of the international technology education associations . jonuary . 1993

8- -Eillen Scanlon & Tim oshea . educational computing , John Wiley and Sons ,Chichister , 1987

9- H. Beare and w, Lowe Boydy , Restrucing school : An international Perspective on the movement to trans form theCntral and Performance schools London :; the falmer press 1993

10-Longman (active study dictidnary) A- R-E Ministry of Educution . 2000

11-Carter –V- Good `Dictionary of Education ``New York . 1973

12-Longman – Active study Dietionary .A.R,E Ministry of Education – 2000

13-Carter . V. Cood `` Dictionary of Education `` New . York – 1973.

14- Campbell- Colin - Next steps to meeting the challange international challenges to American anduniversities looking ahead " Katharine H. Hanson and Joe! W. Meyerson American counciL. Oryx. PRESS-1995

15 -Muller, Steven " Globalization of Knowledge "International challenges to American colleges and universities J-OOking Ahead- Katharine H-Hanson and JOel W Meyerson American council oryx Press 1995 .